

بالطود والتمعن وقيل هو مجعني فاعل اي ليرجيه غيره
بالاغراء وذكر المصنف في بيستانه بانه ينبغي ان يسمى
شربتيه ووجه الاصل في ذلك قوله عليه السلام ان الحشوش
مختصرة فاذا اتى احدكم الخلاء وليقل اعوذ بالله من
الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم رضي الله عنه
وقوله عليه السلام ستر ما بين اعين الجن وعورات
بني آدم اذ دخل احداهم الخلاء ان يقول بسم الله
رواه علي بن الحسين في المصابيح الحشوش جمع الخشوش
بالفتح والضم وهو بيستان الخليل في الامل ثم
استعمل في موضع فضا الحاجة لانهم كانوا يقضون
الحاجة فيها والمختصرة الامكنة التي يحضرها الشيطان
ويرصد فيها بني آدم بالاذي والخبث بضم الهمزة
جمع الخبيث وهو التودي من الجن والشياطين كما
قيل والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكر ان الشياطين
والجن وانما يتهم ويبروي خبث سكون الباء وهو
مصدر مجعني المشرق قاله ابو عبيد **قوله**
والثالث ان يستنجي بثلاثة اشجار او بثلاث
مدرات او بثلاث حفات من التراب وهذا
لان الاستنجاء بالعدد الثالث شرط عند البعض
وظاهر بعض الاحاديث يدل عليه على ما تقدم ذكرها
عند قوله ولو كان الخليل بثلاثة احرف ونحو ذلك
نقل بشرطية فلا اقل من ان نقول يا قلوبه
عمالا المتفق عليه وقد نص النبي عليه السلام على ذلك

في

في قوله ومن استنجى فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا
فلا يخرج **قوله** والرابع الخروج بوجه اليمني
وذلك لانه ثقلت من المكروه ومختصر الشيطان
فكان نعمة فاليمني اولى به **قوله** والخامس
الشكر لله تعالى وهو ان يقول الحمد لله الذي احسن
وهو واضح **قوله** وروي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال غفر لك وفي رواية
اخرى غفر لك ربنا واليك المصير اي ههنا لفظ
بعض النسخ المقدمة وفي بعضها كلا الروايتين
ليس بموجود والرواية الاولي مذكورة في المصابيح
برواية عابدة رضي الله عنها والغفران مصدر
كالمنفرة ومعناه اسالك عفاة بك وقد ذكر وفي
ذكره عليه السلام هذا الدعاء عقب الخروج من الخلاء
وجميين احد هما كأنه عليه السلام رأي ترك ذكر
الله زمان لمسه في الخلاء تقصيرا عنه فتداركه
بالاستغفار وكانه عليه السلام كان يذكر الله تعالى
على ساير احواله والثاني ان الاستغفار هنا كناية
عن الاعتراف بالفضور عن بلوغ حق شكر نعمة
الاطعام ونزوية الغفلة من حين التناول
اي اوان الانهزام وتبسمه حين خروج الاذي
بسلاسة البدن من الام فالنجاء الاستغفار
اعترافا بالقصور عن شكر النعمة **قوله**
والسادس ان لا يتكلم في الخلاء بدليل ما روي